الرّحمن ثم جعل عيسى يرتقي باذن الله من طبقة الى طبقة الى الطبقة
الثانية واذا هي احسن من جميع ما تحتها وانظرت الى اعلاها فرايتك مع النبي
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليكما فرددتما علي السلام ورحبتما بي
فقبلت ركبته صلى الله عليه وسلم وجئت اليك وقبلت يدك وقبلت
ما بين عينيك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عيسى انظر فيما اعطاك
الله لشيخك ثم قال لي انصرف لصلاة الجمعة فانصرفنا الثلاثة وانتبهت
فاذا هو وقت السعي قال عيسى وهذه الطبقات الثمانية كلما ارتفعت
طبقة كانت اعلا من التي تحتها قال وهذه الطبقات كلها قصور وخيرات
الا اني لا اقدر على وصفها لقوة نورها طبقات الفردوس قال عيسى وفي
يوم السبت لما فرغت من صلاة الضحى فاذا انا بخطاب سبحا
نه يقول وسمعت قراءة اية الكرسي الى العظيم يا عيسى قم باذني فاذا انا
بحجاب اخضر قد غطاني واذا في الفردوس فشاهدت قصورا خضرا وبسا
تين ورايت قصرا اخضر وتحته دار خضرا ورايت مكتوبا في القصر هذا مما
اعده الله لعبد الرحمن الثعالبي واذا بخطاب الحق سبحانه
يقول يا عيسى انظر فوق واسط فنظرت الى طبقة عظيمة خضرا وقصورا عظيما
واذا انا بخطاب الحق سبحانه يقول يا عيسى انظر هي احسن من هذه
القصور فاذا انا في داخلها فرايت قصورا خضرا وحالا عظيما واذا انا بخطاب
الحق سبحانه يقول يا عيسى انظر فوق واسط فنظرت الى طبقة ثالثة خضرا
هي احسن من التي تحتها ثم ذكر عيسى عروجه من طبقة الى طبقة الى الثامنة
وهذه الطبقات كلها خضر وهذه الثامنة ايضا خضرا وسقفها عرش
الرحمن سبحانه وهي احسن مما تحتها من الطبقات وشاهدت فيها قصورا
واودية وارتفعنا مع الى اعلا هذه الطبقة فوجدناك عن يمين
النبي صلى الله عليه وسلم جالسين في قبة خضرا فسلمنا عليكما فرد
دتما علينا السلام ورحبتما بنا وقال لي صلى الله عليه وسلم انظر فيما
اعد الله لشيخك الخاطب الى اخر الرؤيا وفي يوم الاحد لما
صليت الضحى جاءني صلى الله عليه وسلم فرفعني الى جنة الماوى فد

خلتها

فدخلتها فوجدنا ملكا عظيما فقال لي يا عيسى هذه جنة الماوى وهي لشيخك ١٩
لعبد الرحمن وله في كل جنة خيرا كثيرا وفيها ثم قال صلى
الله عليه وسلم بعد كلام فبلغ له سلامي وارض عنه لي اشتغل بذكر
الله و لي ما بينك وبينه وله الامن هذا وفرق بين الصبابة والوسطى
وفي يوم الاثنين وهو ١٢ من جمادى الاخرة من عام قال
عيسى لما صليت الضحى جاءني جبريل فعرج بي الى العرش فقال سلام على
السلام سلام على ربي واذا انا بخطاب سبحانه يقول وعليكم سلامي و
رحمتي وبركاتي ومرحبا باوليائي ثم قال لي يا عيسى قل لعبد الرحمن
ربك يقريك السلام وقال لك الا ترى المسك اذا قربته شممته وكذلك الموت
قربها ولا تستبعدها واذكرها ولا تنساها وانا اقرب اليك من حبل الوريد عززتك
بعزي ورفعتك بارتفاعي وقطنتك بفضلي فسلامي عليك وعلى ابيك وامك
وسلامي على نجمي ولدك ثم قال يا تقدم به الى العرش فتقدمنا ثم
انتبهت الثلاثة قال عيسى لما صليت الضحى كنت
اذكر الله سبحانه فغبت فاذا انا في الجنة فشاهدت ملكا عظيما قصورا
وبساتين وانهارا كثيرة وفيها يقول وشاهدت ملكا لا يرى اطرافه وتعجبت
منه زادك الله من فضله قال عيسى ثم شاهدت جبالا في طرف هذا الملك
فنظرت ملكا وغالب ظني انه ملك الرحمة فقال لي هذا الف جبل من ياقوت وفي
كل جبل مدينة من لؤلؤ قال ورايت حسن هذه المداين وعظمها عجبا واطلت
النظر فيها وجعل هذا الملك يونسني ويفرحني وفي الرؤيا كلام طويل
يقول في اخرها عيسى فقال لي الملك انظر في هذه القصور وهذه البسا
تين وهم لشيخك فبشره بالرضى والرضوان وقل له قال لك ابشر بالرضى والر
ضوان قال وقل له ابشر بالرضى والرضوان ايضا ثم قال لي قل له ربك
يقريك السلام وقال لك وعزتي وجلالي لا زاد في اجلك شيء ولا نقص شيء ثم
امرني بالانصراف فانتبهت قال عيسى ورايت لك البارحة رؤيا
حسنة فقمت بها مسرورا تقتضي قربك من صلى الله عليه وسلم واحوال
العظيمة لك وفرحت بذلك وفي يوم الخميس قال عيسى لما صليت

Copyright © King Saud University